الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

FCCC/CP/2007/L.1
12 December 2007

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية
بشأن تغير المناخ

مؤتمر الأطراف
الدورة الثالثة عشرة
بالي، ٣-١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧

البند ١٣(أ) من جدول الأعمال
اختتام الدورة
اعتماد تقرير المؤتمر عن دورته الثالثة عشرة

مشروع تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته الثالثة عشرة

المقرر: السيدة كارن نيكول سميث (بربادوس)

الجزء الأول: المداولات

المحتويات

الفقـــــرات *الصفحة*

أولاً- افتتاح الدورة (البندان ١ و٢(أ) من جدول الأعمال) .....
ألف- بيان رئيس مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة .....
باء - انتخاب رئيس مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشرة .....
جيم- بيان الرئيس.....
دال- كلمة ترحيب .....
هاء- بيان الأمين التنفيذي .....
واو- بيانات أخرى.....

المحتويات (تابع)

الفقـــــرات الصفحة

ثانياً- المسائل التنظيمية
(البند ٢ من جدول الأعمال) .....
ألف- اعتماد النظام الداخلي .....
باء - إقرار جدول الأعمال .....
جيم- انتخاب أعضاء المكتب غير الرئيس .....
دال - قبول المنظمات بصفة مراقب .....
هاء - تنظيم الأعمال، بما في ذلك أعمال دورتي الهيئتين الفرعيتين .....
واو- موعد ومكان انعقاد الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف والجدول الزمـــني لاجتماعات هيئات الاتفاقية .....
زاي- اعتماد التقرير المتعلق بوثائق التفويض .....

ثالثاً - تقريرا الهيئتين الفرعيتين والمقررات والاستنتاجات الناشئة عنهما
(البند ٣ من جدول الأعمال) .....
ألف- تقرير الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية .....
باء - تقرير الهيئة الفرعية للتنفيذ.....

رابعاً - تقريـــر المُيسِّـــرين المتشـــاركين المـــتعلق بالعمل التعاوني الطويل الأجل الرامي إلى التصدي لتغير المناخ عن طريق تعزيز تنفيذ الاتفاقية
(البند ٤ من جدول الأعمال) .....

خامساً - تقرير التقييم الرابع المقدم من الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ
(البند ٥ من جدول الأعمال) .....

سادساً - استعراض تنفيذ الالتزامات والأحكام الأخرى المنصوص عليها في الاتفاقية
(البند ٦ من جدول الأعمال) .....
ألف- الآلية المالية للاتفاقية.....
باء - البلاغات الوطنية .....
جيم- تطوير التكنولوجيات ونقلها .....
دال - بناء القدرات بموجب الاتفاقية.....

المحتويات (تابع)

الفقـــــرات الصفحة

هاء- تنفيذ أحكام الفقرتين ٨ و٩ من المادة ٤ من الاتفاقية .....
واو- مسائل أخرى أحالتها الهيئتان الفرعيتان إلى مؤتمر الأطراف .....

سابعاً - تخفيض الانبعاثات الناشئة عن إزالة الأحراج في البلدان النامية: نُهج لحفز العمل (البند ٧ من جدول الأعمال) .....

ثامناً - [يستكمل لاحقاً]
(البند ٨ من جدول الأعمال) .....

تاسعاً - المسائل الإدارية والمالية والمؤسسية
(البند ٩ من جدول الأعمال) .....
ألف- أداء الميزانية في فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧.....
باء- الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ .....

عاشراً - الجزء الرفيع المستوى
(البند ١٠ من جدول الأعمال) .....

حادي عشر- بيانات المنظمات التي تحظى بمركز المراقب
(البند ١١ من جدول الأعمال) .....

ثاني عشر - مسائل أخرى
(البند ١٢ من جدول الأعمال) .....

ثالث عشر - اختتام الدورة
(البند ١٣ من جدول الأعمال) .....
ألف- اعتماد تقرير المؤتمر عن دورته الثالثة عشرة .....
باء- اختتام الدورة.....

المرفقات

[يستكمل لاحقاً]

الجزء الثاني: الإجراءات التي اتخذها مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشرة
[يستكمل لاحقاً]

أولاً – افتتاح الدورة

(البندان ١ و٢(أ) من جدول الأعمال)

١- افتُتحت الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف، المعقودة عملاً بالفقرة ٤ من المادة ٧ من الاتفاقية[(١)]، في مركز بالي للمؤتمرات الدولية، في بالي بإندونيسيا، في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وافتتح الدورة السيد ديفيد مويراريا (كينيا)، رئيس مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة.

ألف – بيان رئيس مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة

٢- أعرب رئيس مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة عن شكره لجميع المشاركين في المؤتمر على عملهم مع حكومة كينيا خلال فترة رئاستها للمؤتمر وعلى جعل السنة الماضية حداً فاصلاً بالنسبة للسياسة العالمية في مجال تغير المناخ. ولاحظ أن المناقشات التي جرت في الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف قد استرشدت بالأهداف التالية: (١) اتخاذ إجراءات حقيقية بشأن التكيف؛ و(٢) تحقيق انطلاقة سريعة لآلية التنمية النظيفة في أفريقيا؛ و(٣) الأخذ بنهج جديد من التفكير بشأن نقل التكنولوجيا؛ و(٤) الحفاظ على الزخم السياسي؛ و(٥) توسيع الحيز الإبتكاري[(٢)].

٣- وأشار إلى برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه، وإلى التقدم المحرز في تفعيل صندوق التكيف فلاحظ أن الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف والدورة الثانية لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو قد شكّلتا نقطة تحول في إدراج مسألة التكيف في صدارة جدول الأعمال المتعلق بتغير المناخ. وقال إنه قد تم إحراز قدر من التقدم في تحقيق التوزيع المنصف لمشاريع آلية التنمية النظيفة في أفريقيا، ولكن ثمة حاجة لتسريع العمل في هذا المجال. وعلى الرغم من التقدم المحدود الذي أُحرز في مجال نقل التكنولوجيا، فقد طُرحت أفكار خلاقة منذ الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف. ولاحظ أنه قد تم تمهيد السبيل أمام إحراز تقدم معقول في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف. وأعرب الرئيس عن رأي مفاده أن الحوار المتعلق بالعمل التعاوني الطويل الأجل الرامي إلى التصدي لتغير المناخ عن طريق تعزيز تنفيذ الاتفاقية (الحوار) والفريق العامل المخصص المعني بالالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو (الفريق العامل المخصص) قد ولّدا زخماً سياسياً ووسّعا الحيز الإبتكاري. ولاحظ أن هذا الزخم قد تعاظم في عام ٢٠٠٧ من خلال عدة اجتماعات رفيعة المستوى والنتائج التي خلص إليها تقرير التقييم الرابع الذي أعده الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ.

---

(١) عُقدت دورة مؤتمر الأطراف بالتزامن مع انعقاد الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو. وترد مداولات مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو في تقرير منفصل. وتُستنسخ في كلا التقريرين العناصر المشتركة، مثل كلمات الترحيب، ومداولات الجلسات المشتركة التي عقدها مؤتمر الأطراف ومؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو خلال الجزء الرفيع المستوى من دورتيهما.

(٢) FCCC/CP/2006/5، الفقرة ٧.

٤- ودعا الرئيس جميع الأطراف في الاتفاقية إلى الاعتراف بأن التحدي المواجه هو تحدٍ شديد الإلحاح، وأن ثمة حاجة للبناء على النظام الحالي لتغير المناخ من أجل التوصل إلى اتفاقات منصفة.

باء - انتخاب رئيس مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشرة
(البند ٢(ا) من جدول الأعمال)

٥- انتخب مؤتمر الأطراف بالتزكية، في جلسته الأولى[٣]، المعقودة في ٣ كانون الأول/ديسمبر، وبناء على اقتراح من الرئيس المنتهية ولايته، السيد راشمات وتويلار، وزير الدولة لشؤون البيئة في إندونيسيا، رئيساً له. وهنأ الرئيس المنتهية ولايته السيد وتويلار على انتخابه وتمنى له كل النجاح في توجيه أعمال مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشرة.

جيم - بيان الرئيس

٦- رحّب الرئيس، لدى توليه مهام منصبه، بجميع المشاركين في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف. ووصف انتخابه لكي يتولى قيادة العملية في هذا المنعطف البالغ الأهمية بأنه شرف عظيم ومسؤولية جسيمة. وأكد للأطراف بأنه سيسعى لبذل قصارى جهوده. ولاحظ أن النقاش العلمي قد حُسم من خلال آخر الاستنتاجات العلمية الواردة في تقرير التقييم الرابع الذي أعده الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ. وقال إن تغير المناخ يحدث على نحو لا لبس فيه وبشكل سريع. وأعرب عن رأي مفاده أن حماية المناخ يجب أن تشكل جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية الاقتصادية المستدامة وأن العمل قد بات الآن أمراً لا بد منه.

٧- ولاحظ حدوث عدد لم يسبق له مثيل من المناقشات الرفيعة المستوى في عام ٢٠٠٧، مما يستدعي اتخاذ إجراءات قوية في مؤتمر الأمم المتحدة المعقود في بالي بشأن تغير المناخ. ودعا الرئيس الأطراف إلى اغتنام فرصة انعقاد هذه الدورة لإرسال رسالة قوية إلى المجتمع الدولي مفادها أنه يمكن لمؤتمر الأطراف أن يعمل بما هو مطلوب من الشعور بالإلحاح والمسؤولية، فضلاً عن مواصلة العمل الممتاز الجاري فعلاً. وقال إنه ينبغي للأطراف في هذه الدورة أن تنطلق من الدروس المستفادة على مر السنين وأن تشرع في مداولات بشأن مستقبل نظام تغير المناخ. وأضاف قائلاً إنه قد لمس في المشاورات التي أجراها تأييداً واسع النطاق من الأطراف لإطلاق عملية في إطار الاتفاقية لإجراء مفاوضات بشأن مستقبل نظام تغير المناخ وللاتفاق على جدول أعمال لتلك المفاوضات. وقال إن الكثيرين قد أعربوا أيضاً عن تأييدهم لجعل عام ٢٠٠٩ تاريخاً مستهدفاً للتوصل إلى نتيجة.

٨- وشدد الرئيس على أن سوق الكربون تشكل عنصراً رئيسياً بالنسبة للجهود الرامية إلى معالجة مشكلة تغير المناخ، ودعا إلى إرسال إشارات مناسبة إلى السوق. وأشار إلى أن هناك تأييداً واسع النطاق "للبنات البناء" الأربع التي تم تحديدها في الحوار لبناء نظام للمناخ في المستقبل، وهي: التخفيف من آثار تغير المناخ، والتكيف، والتكنولوجيا، والتمويل. وشجع الأطراف الحاضرة في بالي على استخدام الزخم الذي نشأ عن العمل المضطلع به في إطار الحوار وفي الفريق العامل المخصص. ولاحظ الرئيس أن برنامج عمل نيروبي يساعد في تعزيز عملية صنع

---

(٣) إن جلسات مؤتمر الأطراف المشار إليها في هذا التقرير هي جلسات عامة.

القرارات بشأن إجراءات التكيف وتحسين تقييم القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه. ولاحظ أن العالم يراقب عن كثب وبقدر كبير من الاهتمام الأطراف وهي تواصل مداولاتها. ودعا الجميع إلى النهوض بهذه المهمة.

٩- واختتم الرئيس ملاحظاته فقال إنه سيبذل كل ما في استطاعته لتيسير المفاوضات وبناء الجسور في اتجاه التوصل إلى توافق في الآراء بحيث يمكن لمؤتمر بالي أن يحقق الإنجاز الذي ينتظره العالم.

دال - كلمة ترحيب

١٠- بمناسبة افتتاح الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف والدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، أدلى محافظ بالي، السيد ديوا مادي ببيراتا، بكلمة ترحيب.

١١- وقال المحافظ، مرحباً بجميع المندوبين إلى إندونيسيا وإلى جزيرة بالي، إن استضافة المؤتمر هي شرف لإندونيسيا كما أنها تشكل تحدياً بالنظر إلى حجم المؤتمر. ولاحظ أنه حتى جزيرة بالي ستعاني من الآثار الضارة لتغير المناخ، وأعرب عن أمله في أن يسفر هذا الاجتماع عن اتخاذ خطوات ملموسة واعتماد "خارطة طريق بالي".

هاء - بيان الأمين التنفيذي

١٢- أعرب الأمين التنفيذي، بعد أن هنأ السيد وتويلار على انتخابه رئيساً للمؤتمر، عن امتنانه لحكومة إندونيسيا لما بذلته من جهود خاصة في استضافة المؤتمر.

١٣- وقال الأمين التنفيذي إن سنة ٢٠٠٧ يمكن أن تعتبر سنة مدهشة بالنسبة لتغير المناخ، حيث إن الاتحاد الأوروبي قد اعتمد في بداية السنة رقماً مستهدفاً لخفض إنبعاثات غازات الدفيئة بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٣٠ في المائة بحلول عام ٢٠٢٠، رهناً بما يتخذه الآخرون من إجراءات، بينما اعتمدت بلدان نامية رئيسية مثل الصين استراتيجيات وطنية بشأن تغير المناخ، واعتمد المندوبون في مؤتمرات القمة الرئيسية مواقف سياساتية فيما يخص تغير المناخ. وذكّر بأن الولايات المتحدة الأمريكية قد عقدت اجتماعات للاقتصادات الرئيسية بهدف الإسهام، بحلول نهاية عام ٢٠٠٨، في عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ولاحظ الأمين التنفيذي أن سنة ٢٠٠٧ كانت، قبل كل شيء، سنة الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، حيث لقي تقريره التقييمي الرابع استحساناً في كل مرحلة من مراحل إنجازه التي تتوجت بفوزه بجائزة نوبل للسلام. وأضاف قائلاً إن سنة ٢٠٠٧ قد تتوّجت بنداء وجّهه أكثر من ٨٠ رئيساً من رؤساء الدول أو الحكومات، في الاجتماع الرفيع المستوى الذي عقده الأمين العام للأمم المتحدة، من أجل تحقيق اختراق في بالي.

١٤- ولاحظ أن ثمة آمالاً كبيرةً جداً معلقة على مؤتمر بالي الذي يُنتظر منه أن يقدم أجوبة على الأسئلة المطروحة. وشدد الأمين التنفيذي على أن ثمة مسؤولية جسيمة على المؤتمر أن ينهض بها. وأكد على أهمية الاتفاقية والفرصة المتاحة والبناء على الهيكل الفريد المتمثل في بروتوكول كيوتو. ودعا إلى مواصلة الاضطلاع بدور القيادة من قبل البلدان الصناعية وإلى التعاون مع البلدان النامية. وأعرب عن اعتقاده بأن تشكيل معالم المستقبل هو أمر ممكن حتى في سياق المصالح المتضاربة. ودعا إلى وضع إطار شامل من شأنه أن يُمكّن جميع البلدان من التكيف، وشدد على الحاجة إلى استخدام أنواع الوقود الأحفوري استخداماً مسؤولاً دون تدمير البيئة.

١٥- وشجّع الأمين التنفيذي الأطراف على أن تركز اهتمامها على تهيئة الفرص والنظر في الشكل القانوني لاتفاق يمكن أن يُعقد في نهاية العملية. وفي الختام، أعرب عن أمله في أن تحقق الأطراف اختراقاً في مؤتمر بالي من خلال الاعتماد الرسمي لجدول أعمال تفاوضي للعملية المتعلقة بتغير المناخ في المستقبل.

واو - بيانات أخرى

١٦- أدلى ببيانات عامة، في الجلسة الأولى المعقودة في ٣ كانون الأول/ديسمبر، ممثلو أستراليا، وباكستان (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين)، وغرينادا (باسم تحالف الدول الجزرية الصغيرة)، ونيجيريا (باسم المجموعة الأفريقية)، وسويسرا (باسم فريق السلامة البيئية)، وملديف (باسم أقل البلدان نمواً)، والبرتغال (باسم الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها)[٤]، وبنغلاديش، وعُمان.

ثانياً - المسائل التنظيمية

(البند ٢ من جدول الأعمال)

ألف - اعتماد النظام الداخلي

(البند ٢(ب) من جدول الأعمال)

١٧- أبلغ الرئيس مؤتمر الأطراف، في الجلسة الأولى المعقودة في ٣ كانون الأول/ديسمبر، بأن رئيس مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة قد أجرى مشاورات مع الأطراف بشأن مشروع النظام الداخلي، ولكنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء.

١٨- وأدلى ممثل أحد الأطراف ببيان شدد فيه على أهمية إيجاد حل لمسألة قواعد التصويت.

١٩- وبناء على اقتراح من الرئيس، قرر مؤتمر الأطراف أن يواصل في هذه الأثناء، وكما حدث في الدورات السابقة، تطبيق مشروع النظام الداخلي الوارد في الوثيقة FCCC/CP/1996/2، باستثناء مشروع المادة ٤٢. وأعلن الرئيس أنه سيُجري مشاورات ويقدم تقريراً إلى مؤتمر الأطراف في حالة حدوث أية تطورات جديدة في هذا الشأن.

باء - إقرار جدول الأعمال

(البند ٢(ج) من جدول الأعمال)

٢٠- لأغراض النظر في هذا البند الفرعي، عُرضت على مؤتمر الأطراف، في جلسته الأولى المعقودة في ٣ كانون الأول/ديسمبر، مذكرة من الأمين التنفيذي تتضمن جدول الأعمال المؤقت وشروحه (FCCC/CP/2007/1). وقد

---

(٤) حظي الموقف المعرب عنه في هذا البيان وفي جميع البيانات اللاحقة التي أدلت بها البرتغال باسم الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها بتأييد كل من ألبانيا، وأوكرانيا، والبوسنة والهرسك، والجبل الأسود، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وصربيا، وكرواتيا.

أُعـــد جـــدول الأعمال المؤقت بالاتفاق مع رئيس مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة، مع مراعاة الآراء التي أعربـــت عنها الأطراف خلال الدورة السادسة والعشرين للهيئة الفرعية للتنفيذ، والآراء التي أعرب عنها أعضاء مكتب مؤتمر الأطراف.

٢١- وذكّر الرئيس بأن البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت "الاستعراض الثاني لمدى كفاية أحكام الفقرة ٢(أ) و(ب) من المادة ٤ من الاتفاقية"، وهو البند الذي كان قد تُرك معلقاً في الدورة الثانية عشرة، قد أدرج في جدول الأعمال المؤقت وفقاً للمادتين ١٠(ج) و١٦ من مشروع النظام الداخلي المطبق. وكان رئيس مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة قد تشاور مع الأطراف بشأن هذا البند ولكنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء حول كيفية إدراجـــه في جدول الأعمال. ولذلك فقد اقترح إقرار جدول الأعمال كما يرد في الوثيقة FCCC/CP/2007/1 باستثناء البند ٨ الذي يُترك معلقاً. وقال إنه سينظر في كيفية التعامل مع هذا البند ويقدم تقريراً في هذا الشأن إلى جلسة لاحقة.

٢٢- وبناء على اقتراح من الرئيس، أقر مؤتمر الأطراف جدول الأعمال على النحو التالي:

١- افتتاح الدورة.

٢- المسائل التنظيمية:

(أ) انتخاب رئيس الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف؛

(ب) اعتماد النظام الداخلي؛

(ج) إقرار جدول الأعمال؛

(د) انتخاب أعضاء المكتب غير الرئيس؛

(هـ) قبول المنظمات بصفة مراقب؛

(و) تنظيم الأعمال، بما في ذلك أعمال دورتي الهيئتين الفرعيتين؛

(ز) موعـــد ومكـــان انعقاد الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف والجدول الزمني لاجتماعات هيئات الاتفاقية؛

(ح) اعتماد التقرير المتعلق بوثائق التفويض.

٣- تقريرا الهيئتين الفرعيتين والمقررات والاستنتاجات الناشئة عنهما:

(أ) تقرير الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية؛

(ب) تقرير الهيئة الفرعية للتنفيذ.

٤- تقرير المُيسرين المتشاركين للحوار المتعلق بالعمل التعاوني الطويل الأجل الرامي إلى التصدي لتغير المناخ عن طريق تعزيز تنفيذ الاتفاقية.

٥- تقرير التقييم الرابع المقدم من الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ.

٦- استعراض تنفيذ الالتزامات والأحكام الأخرى المنصوص عليها في الاتفاقية:

(أ) الآلية المالية للاتفاقية؛

(ب) البلاغات الوطنية:

`١` البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية؛

`٢` البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية؛

(ج) تطوير التكنولوجيات ونقلها؛

(د) بناء القدرات بموجب الاتفاقية؛

(هـ) تنفيذ أحكام الفقرتين ٨ و٩ من المادة ٤ من الاتفاقية:

`١` تنفيذ برنامج عمل بوينس آيرس بشأن تدابير التكيف والاستجابة (المقرر ١/ م أ - ١٠)؛

`٢` مسائل تتعلق بأقل البلدان نمواً؛

(و) مسائل أخرى أحالتها الهيئتان الفرعيتان إلى مؤتمر الأطراف.

٧- تخفيض الانبعاثات الناشئة عن إزالة الأحراج في البلدان النامية: نُهج لحفز العمل.

٨- *تُرك هذا البند من جدول الأعمال معلقاً.*

٩- المسائل الإدارية والمالية والمؤسسية:

(أ) أداء الميزانية في فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧؛

(ب) الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

١٠- الجزء الرفيع المستوى.

١١- بيانات المنظمات التي تحظى بمركز المراقب.

١٢- مسائل أخرى.

١٣- اختتام الدورة:

(أ) اعتماد تقرير المؤتمر عن دورته الثالثة عشرة؛

(ب) اختتام الدورة.

[يستكمل لاحقاً]

جيم - انتخاب أعضاء المكتب غير الرئيس

(البند ٢(د) من جدول الأعمال)

٢٣- أبلغ الرئيس مؤتمر الأطراف، في الجلسة الأولى المعقودة في ٣ كانون الأول/ديسمبر، بأن السيد وليام كوجو آغيمانغ - بونسو (غانا) قد أجرى مشاورات حول هذه المسألة خلال الدورة السادسة والعشرين لكل من الهيئتين الفرعيتين المعقودة في أيار/مايو ٢٠٠٧. إلا أنه لم ترد بعد ترشيحات من جميع المجموعات الإقليمية. وبناء على اقتراح من الرئيس، قرر مؤتمر الأطراف إرجاء انتخاب أعضاء المكتب إلى حين تقديم جميع الترشيحات. ودعي السيد آغيمانغ - بونسو إلى مواصلة المشاورات خلال الدورة.

[يستكمل لاحقاً]

دال - قبول المنظمات بصفة مراقب

(البند ٢(هـ) من جدول الأعمال)

٢٤- نظر مؤتمر الأطراف، في جلسته الأولى المعقودة في ٣ كانون الأول/ديسمبر، في مذكرة من الأمانة بشأن قبول المنظمات بصفة مراقب (FCCC/CP/2007/2 وAdd.1)، وقد أدرجت فيها منظمتان حكوميتان دوليتان و٧٩ منظمة غير حكومية كانت قد طلبت قبولها بصفة مراقب. وعملاً بالفقرة ٦ من المادة ٧ من الاتفاقية، وبناء على توصية من مكتب مؤتمر الأطراف الذي كان قد استعرض قائمة المنظمات المتقدمة بطلبات، قرر مؤتمر الأطراف قبول هذه المنظمات بصفة مراقب.

٢٥- وشدد الرئيس على أهمية إشراك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية في عملية الاتفاقية، ورحب بالمنظمات الجديدة التي قرر مؤتمر الأطراف قبولها في دورته الثالثة عشرة ودعاها إلى الاضطلاع بدور نشط.

هاء - تنظيم الأعمال، بما في ذلك أعمال دورتي الهيئتين الفرعيتين

البند ٢(و) من جدول الأعمال)

٢٦- لدى عرض هذا البند الفرعي في الجلسة الأولى المعقودة في ٣ كانون الأول/ديسمبر، وجه الرئيس اهتمام مؤتمر الأطراف إلى شروح جدول الأعمال المؤقت الواردة في الوثيقة FCCC/CP/2007/1. ولاحظ أن الهيئتين

الفرعيـــتين ستجتمعان بهدف القيام، قبل انتهاء دورتيهما في ١١ كانون الأول/ديسمبر، بإعداد مشاريع مقررات واستنتاجات لتقديمها إلى مؤتمر الأطراف.

٢٧- وبناء على اقتراح من الرئيس راعى فيه طلباً مقدماً من مجموعة من الأطراف[٥]، قرر مؤتمر الأطراف أن يحيل البنود إلى الهيئتين الفرعيتين للنظر فيها وتقديم مشاريع المقررات أو الاستنتاجات المناسبة، على النحو التالي:

الهيئة الفرعية للتنفيذ

البند ٦(أ)	الآلية المالية للاتفاقية
البند ٦(ب)`١`	البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية
البند ٦(ب)`٢`	البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية
البند ٦(ج)	تطوير التكنولوجيات ونقلها
البند ٦(د)	بناء القدرات بموجب الاتفاقية
البند ٦(هـ)`١`	تنفيذ برنامج عمل بوينس آيرس بشأن تدابير التكيف والاستجابة (المقرر ١/م-١٠)
البند ٦(هـ)`٢`	مسائل تتعلق بأقل البلدان نمواً
البند ٩(أ)	أداء الميزانية في فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

البند ٥	تقرير التقييم الرابع المقدم من الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ
البند ٦(ج)	تطوير التكنولوجيات ونقلها
البند ٦(هـ)`١`	تنفيذ برنامج عمل بوينس آيرس بشأن تدابير التكيف والاستجابة (المقرر ١/م أ-١٠)
البند ٧	تخفيض الانبعاثات الناشئة عن إزالة الأحراج في البلدان النامية: نُهج لحفز العمل

٢٨- وتم تذكير المندوبين بأن الهيئة الفرعية للتنفيذ والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية ستنظران في جوانب مختلفة من البندين الفرعيين ٦(ج) و٦(هـ)`١`.

٢٩- وفيما يتعلق بالبند ١٠ من جدول الأعمال المعنون "الجزء الرفيع المستوى"، ذكّر الرئيس بأن الهيئة الفرعية للتنفيذ كانت قد أقرت في دورتها السادسة والعشرين التواريخ ١٢-١٤ كانون الأول/ديسمبر لعقد الجزء الرفيع المســتوى. وســيُعقد الجزء الرفيع المستوى على أساس أن تكون هناك قائمة واحدة للمتكلمين وأن يتكلم كل

---

(٥) طلب ممثل باكستان، متحدثاً باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، أن يحيل مؤتمر الأطراف البند الفرعي ٦(ج) مــن جدول أعماله المعنون "تطوير التكنولوجيات ونقلها" إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ للنظر في الجوانب المتصلة بالتنفيذ، بالإضافة إلى إحالته إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية للنظر في الجوانب العلمية والتكنولوجية.

طرف، بما في ذلك الأطراف في الاتفاقية التي هي أيضاً أطراف في بروتوكول كيوتو، مرة واحدة فقط. ولن تُتَّخذ أية مقررات في الجلسات المشتركة. واقترح الرئيس، يؤيده في ذلك أعضاء مكتب مؤتمر الأطراف، أن تقتصر مدة الإدلاء بكل بيان من البيانات في الجزء الرفيع المستوى على ثلاث دقائق.

٣٠- ووافق مؤتمر الأطراف على المضي قدماً في عمله على أساس المقترحات التي قدمها الرئيس.

واو - موعد ومكان انعقاد الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف والجدول الزمني لاجتماعات هيئات الاتفاقية

(البند ٢(ز) من جدول الأعمال)

[يستكمل لاحقاً]

زاي - اعتماد التقرير المتعلق بوثائق التفويض

(البند ٢(ح) من جدول الأعمال)

[يستكمل لاحقاً]

ثالثاً - تقريرا الهيئتين الفرعيتين والمقررات والاستنتاجات الناشئة عنهما

(البند ٣ من جدول الأعمال)

[يستكمل لاحقاً]

رابعاً - تقرير الميسِّرين المتشاركين للحوار المتعلق بالعمل التعاوني الطويل الأجل الرامي إلى التصدي لتغير المناخ عن طريق تعزيز تنفيذ الاتفاقية

(البند ٤ من جدول الأعمال)

٣١- ذكّر الرئيس، في الجلسة الثانية المعقودة في ٣ كانون الأول/ديسمبر، بأن مؤتمر الأطراف قد قرر، بموجب مقرره ١/م-١١، الانخراط في حوار لتبادل الخبرات وتحليل النُهج الاستراتيجية للعمل التعاوني الطويل الأجل للتصدي لتغير المناخ. وكان مؤتمر الأطراف قد طلب من الميسّرين المتشاركين للحوار أن يقدما تقريراً إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشرة بشأن الحوار وكذلك بشأن المعلومات والآراء المتنوعة التي قدمتها الأطراف. وبناء على دعوة من الرئيس، قام المُيسِّران المتشاركان للحوار، السيدة ساندرا دي ويت (جنوب أفريقيا) والسيد هوارد بامسي (أستراليا) بتقديم تقريرهما[٦].

---

(٦) FCCC/CP/2007/4 وAdd.1.

٣٢- ولاحظ المُيسِّران المتشاركان أن التقرير يتضمن ملاحظاتهما بشأن النقاش الذي جرى خلال السنتين اللتين انقضتا منذ بدء عملية الحوار بشأن كيفية الاضطلاع بعمل تعاوني طويل الأجل يتطلع إلى المستقبل من أجل التصدي لتغير المناخ. كما أنه يتضمن بياناً وقائعياً بالمعلومات والآراء المتنوعة التي أُعرب عنها خلال حلقات العمل المتعلقة بالحوار.

٣٣- وأوضح المُيسِّران المتشاركان أن الحوار كان تجربة فريدة بالنسبة للاتفاقية، كما كان بمثابة عملية مفتوحة وغير مُلزمة لتبادل وجهات النظر، وقد أُجري دون الإخلال بأية مفاوضات أو التزامات أو عمليات أو أُطُر أو ولايات قد تنشأ في إطار الاتفاقية في المستقبل. وقال إن النقاش الذي جرى في إطار الحوار قد شهد ظهور فهم مشترك لما يشكل السّمات الرئيسية لنجاح أي استجابة دولية للتصدي لتغير المناخ في المستقبل.

٣٤- وذكّر الميسِّران المتشاركان بأنهما كانا قد طلبا إلى الحكومات، في حلقة العمل الأخيرة للحوار التي عُقدت في آب/أغسطس ٢٠٠٧ في فيينا بالنمسا، بأن تبيّن بوضوح ما تعتبره لبنات البناء الأساسية لإعداد استجابة فعالة لتغير المناخ. وأعربا عن رأي مفاده أن هناك اتفاقاً قوياً على أن لبنات البناء التالية، كحد أدنى، ينبغي أن تشكل جزءاً من هذه الاستجابة: العمل على تخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معه؛ ودعم العناصر اللازمة لدفع هذا العمل قُدماً، وبخاصة التكنولوجيا والاستثمار والتمويل. كما أن مثل هذه الاستجابة ينبغي أن تتصدى للآثار غير المقصودة المترتبة على تدابير تخفيف الآثار بالنسبة لاقتصادات البلدان الأخرى، فضلاً عن تعزيز آليات التمكين، مثل آليات بناء القدرات وزيادة الوعي.

٣٥- وقال المُيسّران المتشاركان إن المناقشات التي جرت في إطار الحوار قد أوضحت أن مواصلة "العمل كالمعتاد" لا تكفي لتوفير استجابة فعالة للتحدي المتزايد باستمرار. وأشارا إلى أنه يلزم الاضطلاع بمزيد من العمل عن طريق تعزيز تنفيذ الالتزامات القائمة أو من خلال تقوية الالتزامات القائمة بالقدر اللازم من أجل توفير استجابة فعالة.

٣٦- وذكّر المُيسِّران المتشاركان بأن العديد من ممثلي الأطراف في حلقة العمل الأخيرة التي عقدت في إطار الحوار قد تحدثوا عن الحاجة إلى مزيد من العمل وأنه تم تقديم مقترحات شتى حول الكيفية التي يمكن بها إنجاز هذا العمل. ولاحظا أنهما قاما، بالاستناد إلى هذه المناقشات، بتقديم بعض المقترحات في التقرير بشأن الخيارات المتاحة في إطار العملية لتعزيز العمل التعاوني في المستقبل من أجل التصدي لتغير المناخ. وأشار المُيسِّران المتشاركان إلى أن مؤتمر الأطراف، في دورته الثالثة عشرة، قد يرغب في النظر في هذه الخيارات وتحديد الخطوات اللازمة لإعداد استجابة فعالة للتصدي لتغير المناخ.

٣٧- وفي الختام، أعرب المُيسِّران المتشاركان عن أملهما في أن تؤدي الروح البناءة والخلاقة التي تميزت بها عملية الحوار إلى تيسير النهوض بالمهمة الجسيمة المتمثلة في إعداد استجابة عالمية فعالة للتصدي لتغير المناخ.

٣٨- وأدلى ببيانات ممثلو ٢٦ طرفاً، من بينهم ممثلون تحدثوا باسم تحالف الدول الجزرية الصغيرة والجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها.

٣٩- وعقب الإدلاء بهذه البيانات، لاحظ الرئيس وجود اتفاق فيما بين جميع الأطراف على أنه، بالنظر إلى أحدث تقييم علمي أجراه الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، من المهم أن تضاعف الأطراف جهودها الجماعية للتصدي لتغير المناخ. وأشار إلى أنه قد تم تعلم الكثير خلال الحوار، وسلط الضوء على المناقشات المتعلقة بما يلي: النُهج الابتكارية إزاء التكيف مع تغير المناخ وتخفيف آثاره، مع دفع عملية التنمية المستدامة قدماً؛ والأفكار الجديدة المتعلقة بالتعجيل بتطوير التكنولوجيات الجديدة ونشرها؛ والنهج المتعلق بالتمويل والاستثمار اللازمين لمعالجة قضايا تخفيف الآثار والتكيف على السواء. كما لاحظ وجود العديد من الدعوات القوية لإطلاق عملية بهدف تعزيز العمل التعاوني الطويل الأجل الرامي إلى التصدي لتغير المناخ.

٤٠- وبناء على اقتراح من الرئيس، أحاط مؤتمر الأطراف علماً مع التقدير بتقرير المُيسِّرين المتشاركين للحوار وأعلن إنجاز تنفيذ المقرر ١/م أ-١١.

٤١- وبناء على اقتراح آخر من الرئيس، أنشأ مؤتمر الأطراف فريق اتصال لتحديد الخطوات التالية في تعزيز العمل التعاوني الطويل الأجل الرامي إلى التصدي لتغير المناخ. وأوضح الرئيس أنه ستكون لهذا الفريق ولاية محدودة. فلن يُطلب منه التوصل إلى نتائج نهائية بشأن هذه المسألة، بل سيُطلب منه إعداد خيارات كي ينظر فيها الوزراء. وقال إنه قد أسند إلى فريق الاتصال مهمة تحديد وتضييق نطاق الخيارات فيما يتصل بالمسائل التي يلزم أن تنظر فيها هذه العملية، وطرائق العمل المحتملة، مع مراعاة العمليات الأخرى ذات الصلة الجارية في إطار الاتفاقية، والإطار الزمني لإنجاز العملية. واقترح أن يركز الفريق على شكل العملية ونطاق القضايا الموضوعية التي ينبغي أن تعالجها.

٤٢- وقال الرئيس إنه يعتزم أن يشارك شخصياً في الفريق وإنه سيطلب مساعدة من السيد بامسي والسيدة دي ويت. وطلب من الفريق أن يحرز أقصى قدر ممكن من التقدم وأن ينجز مهمته بحلول يوم الثلاثاء، ١١ كانون الأول/ديسمبر. وقال إنه سيقوم بعد ذلك بتقييم القضايا التي تم التوصل إلى اتفاق بشأنها وتحديد الخيارات التي تعذر الاتفاق عليها. وبعد ذلك، قال إنه يعتزم إطلاق عملية للتوصل إلى اتفاق خلال الجزء الرفيع المستوى بشأن المسائل المعلقة.

[يستكمل لاحقاً]

خامساً - تقرير التقييم الرابع المقدم من الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ

(البند ٥ من جدول الأعمال)

[يستكمل لاحقاً]

سادساً - استعراض تنفيذ الالتزامات والأحكام الأخرى المنصوص عليها في الاتفاقية

(البند ٦ من جدول الأعمال)

[يستكمل لاحقاً]

سابعاً –تخفـــيض الانبعاثات الناشئة عن إزالة الأحراج في البلدان النامية: نُهج لحفز العمل

(البند ٧ من جدول الأعمال)

[يستكمل لاحقاً]

ثامناً – [يستكمل لاحقاً]

تاسعاً – المسائل الإدارية والمالية والمؤسسية

(البند ٩ من جدول الأعمال)

[يستكمل لاحقاً]

عاشراً – الجزء الرفيع المستوى

(البند ١٠ من جدول الأعمال)

[يستكمل لاحقاً]

حادي عشر – بيانات المنظمات التي تحظى بمركز المراقب

(البند ١١ من جدول الأعمال)

[يستكمل لاحقاً]

ثاني عشر – مسائل أخرى

(البند ١٢ من جدول الأعمال)

[يستكمل لاحقاً]

ثالث عشر – اختتام الدورة

(البند ١٣ من جدول الأعمال)

[يستكمل لاحقاً]

المرفقات

[يستكمل لاحقاً]

الجزء الثاني: الإجراءات التي اتخذها مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشرة

[يستكمل لاحقاً]

– – – – –